بيان

صدر عن رئاسة الاتحاد البرلماني العربي باسم الاتحاد

بمناسبة الذكرى الخمسين لإحرق المسجد الأقصي المبارك

تتزامن الذكرى الخمسين لإحرق المسجد الأقصى المبارك، أولى القيادات والثالث الحركات الفلسطينية، على يد المتطرف الإسرائيلي مستر الأصل مايكل دينس روهان في 21 آب / أغسطس 1969، مع استمرار نزاع التهويد والشتات، وممارسات التهجير والقتل والاعتداء التي تغذيها السلطات الاحتلال الإسرائيلية، مع أنها تزعم إرسال نزاعه يهودي مزعوم تحتوي حقوق الإنسان والتوافق بين مختلف الأديان والشعب السماوية التي شرعها الله تعالى.

وعلي وقع هذه الذكرى المولدة بهذا اليوم المهم، في ظل تصاعد وتيرة اعتداءات المستوطنين والجماعات الصهيونية المتطرفة واقتراحهم بالذكرى للمسجد الأقصى، واستهدافها المسلمين والمصالح في المسجد، ناشد كون الخفريات والأنفلات وعمليات التهديد والاستغلال التي تحدثت أشكال الانتهاكات الإسرائيلية، للأعراف الإنسانية والدينية، وقرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي الإنساني، فضلاً عن التغيير على الدولتين المتماثل، بإقامة دولة فلسطينية تعليم دولة إسرائيل، كحل وحيد يحقق الأمن والاستقرار، لجميع أبناء المنطقة والعالم.

فإن الاتحاد البرلماني العربي، إذا يدعى بإجراءات قوات الاحتلال الإسرائيلي وممارساتها غير القانونية والمخالفة، لكل القرارات والقوانين الدولية في مدينة القدس، بما فيها انتهاك حريمة دورة العبادة، ومنع وصول المسلمين المسلمين والمسيحيين إليها، فضلاً عن جميع الإجراءات الراهنة إلى توحيد المدينة المقدسة، وتحرير هويتها العربية الإسلامية، وتغيير تزعمها السيء للغاية.

ويشدد، بشجاعة الشعب الفلسطيني الشقيق، على احتفاظه وانتمائه السياسي، وحلقه في الدفاع عن أرضه ومقدساته في وجه المستوطنين المتطرفين، وتوات الأحتلال الإسرائيلي التي تدعمهم في مساعيهما الجائحة لتدنيس الجمل المقدس الشريف، وغيرها من دور القيادة التي تعود إلى المسلمين والديمائيين.

وإذا يُذكر، بقرار مجلس الأمن الدولي رقم 478 لعام 2080، الذي ينص على أن جميع محاولات سلطات الاحتلال الإسرائيلي، الهادفة إلى تغيير الوضع القانوني والتاريخي لمدينة القدس، ومقادسها الإسلامية والديمائية، وهميتها وتراثها التاريخية، لاغية وباطلة.
الاتحاد البرلماني العربي

الرئيس

فإن الاتحاد البرلماني العربي يؤكد دائماً على أن واجب الدفاع عن القدس وحرماتها المقدسة،مسؤولية جميع العرب والمسلمين في كافة أرجاء المعمورة، وفي مقدمتهم البرلمانيين الأحرار الذين يؤمنون بالحرية والديمقراطية، وقيم المساواة والتفاهم السلمي بين أبناء البشر، كل وفق ما توفر له من إمكانات.

وبيدلاً ومستمراً، تدين المستوطنين المتطوعون للمسجد الأقصى المبارك، ودور الاعتداء الإسلامية والسياسي في أوقات مختلفة، مهدرًا سلطات الاحتلال الغاشمة، من مغبة الإصرار على استفزاز مشاعر المسلمين في العالم العربي الإسلامي، وجميع أصحاب الأرض من خلال التصعيد الحذر لسياساتهم وخططهم الإجرامية، التي تهدف إلى تدنيس المسجد الأقصى وقويه وتقسيمه.

وبرن، عن عمق قلبه من أن تكرار مثل هذه الأعمال الإجرامية، والخطط العدوانية قد تشعل ناراً دينية هائلة لا يقف فيها عند حدود فلسطين، أو الدول العربية والإسلامية، بل سلطان الأمن والسلام في جميع أرجاء العالم.

ويؤكد مجددًا، أن الادعاءات الإسرائيلية بوجود حقوق لها في الحرم القدس الشريف، لا أساس لها من الصحة، فهي تعارض مع قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، وأحكام القانون الدولي، وعلى رأسها ما يتعلق بحق تقرير المصير، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها مدينة القدس الشرقية.

ويعرب الاتحاد البرلماني العربي عن وقوف دعمه الكامل والمتواصل للشعب الفلسطيني الشقيق، لسما المقدسين المدافعين عن هوية وعروبة القدس، التي ستبقى مثناً للأجيال القادمة، وبعمال للعرب والمسلمين وعناصرهم، ليتحول هذا اليوم المشؤوم إلى ناقد حضر، يذكرونا بأن الثور بولد من رحم الظلم، كما يولد الأمل والثقة والإمكاك، من رحم المصائب وآمالهم الأمة.

عن الاتحاد البرلماني العربي
الرئيس المهندس عاطف الطراونة
رئيس مجلس النواب
في المملكة الأردنية الهاشمية

بيروت 19 آب/أغسطس 2019